سيحافظ أبناء الوطن الوحدويون على منجز الوحدة في حدقات أعينهم

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة www.14october.com
الخميس- 26مايو 2011 - العدد 15177

افتتاح (6)مقابر من عصر الدولة الحديثة في مصر

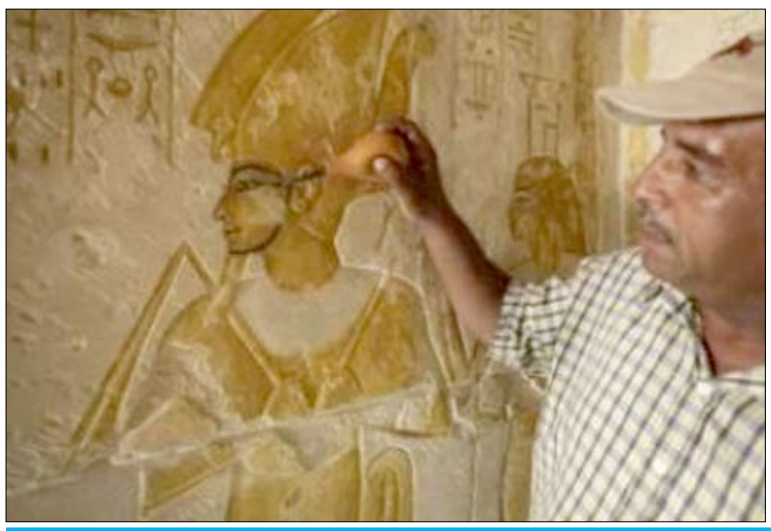

إشراف /فاطمة رشاد

القاهرة/ متابعات:

افتتح الدكتور زاهي حواس وزير الدولة لشؤون الآثار ست مقابر لكبار رجال الدولة في عصر الدولة الحديثة بمنطقة سقارة في مصر بعد الانتهاء من مشروع ترميمها وإعداد موقع الجبانة التي تضم المقابر الست للزيارة السياحية المحلية والدولية.

وصرح حواس عقب الافتتاح بأن هذه المقابر تضم (مقبرة حور محب) باعتباره وزيراً ثم أصبح ملكا في نهاية الأسرة الـ 18، و(مقبرة مايا) وزير خزانة في عصر الملك توت عنخ آمون، و(مقبرة مري نيت) خادم معبد آتون في عهد الملك اخناتون، و(مقبرة بايى وابنه راعياً) وهو المشرف على حريم الملك توت عنخ آمون، و(مقبرة بتاح إم ويا) أحد أهم كبار رجال البلاط الملكي في عصر الأسرة الـ 18، و(مقبرة تيا) أحد موظفي عصر الملك رمسيس الثاني.

وأوضح حواس أن مشروع الترميم شمل عمليات الترميم الدقيق والمعماري وإعادة تركيب بعض القطع الأثرية بمكانها في المقابر، كما تم تغطية أسقف جميع المقابر لحماية جدرانها ونقوشها الفريدة والمتميزة من التلف.

وأضاف أنه تم حماية بعض الجدران من خلال وضع ألواح زجاجية خاصة في مقبرتي (مايا) و(تيا) للحفاظ على نقوشهما وألوانهما من كثرة الزيارة.

وأشار إلى أن قطاع المشروعات بوزارة الآثار قام بتركيب أبواب خشبية ومعدنية لحماية المقابر وتحديد خط سير الزيارة من خلال اللوحات الإرشادية المقامة عند مداخل تلك المقابر وعمل مشايات حجرية للوصول إلى تلك المقابر وتسهيل الزيارة كما تم تركيب أسوار من الأسلاك كحماية للجبانة التي تضم المقابر الست .

وقد قام زاهي حواس عقب الافتتاح بجولة بمنطقة سقارة الأثرية رافقه خلالها مدير منطقة آثار الهرم والجيزة، وأجرى حواراً ودياً مع العاملين بمنطقة سقارة من شباب الأثرين العاملين بها، وأكد لهم أنه على استعداد لسماع أي ملاحظة أو فكرة أو مشكلة تجعل من آثار مصر واجهة حضارية أمام زائري مصر.

هالة المصراتي.. صوت وقلم حاضر في كل الأوقات

كتبت/ دنيا هاني

سابحة في رحاب الإعلام، هائمة تعبث بأحضان الورق تبحث عن الحرية عبر القلم.. ممتلئة بالأشخاص والأحداث.. هي لا شيء إلا نفسها.. الكتابة مرآة لذاتها ومتنفسها الوحيد، يستهويها كل كتاب مفيد من الممكن أن يضيف لها القليل. تعتبر القصة القصيرة خلاصة واختزالاً للعديد من القصص والمعاني التي من الممكن أن نمر بها في حياتنا اليومية وتعتبرها السهل والممتنع في آن واحد حيث تجدها أصعب من حيث الكتابة الفنية. ماهرة في تقليب الكلمات يمنة ويسرة تعشق الحوار وتهتم بإيقاع الوقت وكشف الحقائق والأسرار.

إنها الأديبة والصحفية والإعلامية والباحثة القانونية الليبية هالة المصراتي من مواليد مدينة طرابلس/ ليبيا، الحاصلة على ليسانس القانون من جامعة الفاتح عام 2003م وعلى دبلوم دراسات عليا في القانون الدولي - أكاديمية الدراسات العليا بجنزور 2005م وعلى رسالة الماجستير في التنظيم القضائي الدولي ودوره في تسوية المنازعات العربية وغير العربية، وقد أكملت دراسة الدكتوراة في القانون في مصر لإيمانها أن الدراسة الأكاديمية تفيد المرء وتعزز من قدراته الفكرية والثقافية .

وهي عضو مؤسس لرابطة أدباء وكتاب الإنترنت الليبيين وعضو في الجمعية العربية وعضو مؤسس للمنظمة الإفريقية لقانون الإنترنت وعضو مجلس إدارة للإتحاد العربي للتحكيم الإلكتروني ومشرفة عامة للمؤتمر العربي الأول للثقافة الرقمية 2007م. ومديرة مكتب صحيفة ميدل إيست أونلاين بطرابلس 2007م - 2008م.

أخذت هالة دورة في تطوير الأداء الرقمي للمستشار القانوني - الجمعية العربية لقانون الإنترنت - 2007م. وترى أن شبكة المعلومات الدولية ساهمت في تفجير العديد من المواهب التي ما كانت لتجد فرصتها لولا الفضاء الرقمي وساهمت في خلق نوع من التواصل والتفاعل بين المثقفين والمفكرين واختصرت المسافات بينهم وعززت لغة الحوار والتواصل في ما بينهم من جل الأقطار ما يحقق التبادل الثقافي والحضاري بين الشعوب.

قامت بإجراء العديد من الحوارات مع كبار الكتاب والفنانين والمسؤولين سواء داخل أو خارج ليبيا منهم الأستاذ علي الكيلاني الملحن والشاعر الغنائي ومدير عام الهيئة الإذاعات العامة في الجماهيرية، الدكتور خليفة التليسي الشاعر والمؤرخ والكاتب والمفكر الليبي، الدكتورة مريم المهدي الصادق الأمينة المساعدة لحزب الأمة في السودان، الكاتب السوري مروان قاوق من أهم أعماله باب الحارة، المنتج الفني الأردني طلال عوالمة، الدكتور مفيد شهاب وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية بالقاهرة،الأستاذة والروائية السعودية زينب حفني من أهم الروائيات المعاصرات، الأستاذ ميلاد معتوق وزير المرافق والإسكان السابق في ليبيا. كما أنها قدمت حلقة خاصة وثائقية ومصورة مع ضحايا العدوان الإسرائيلي على غزة.

صدرت لها مجموعة قصصية بعنوان «للقمر وجه آخر» عن الدار العربية للموسوعات بيروت 2007م. و راوية «نظرة بيضاء» عن دار مريث مصر/ القاهرة 2009م. ، ولها قيد الطبع رواية الزنزانة رقم (7) وأيضاً رواية (عاهرات على قارعة الزمن).

وهذه مقتطفات من كتاباتها:

من مخطوطتها القصصية «للقمر وجه آخر»

ذلك القمر الذي يجهل الكثيرون الجانب الآخر منه، الجانب المظلم المعتم وليس الظاهر، البارد القاسي الخالي من أي حياة ولا يوجد به أي مظهر من مظاهر الجمال وليس القمر الذي تغنى به الفنانون ولا الذي كتب عنه الشعراء.

(من مذكرات رجل مجنون)

أوجدتها مع سبق الإصرار والترصد رسمت ملامحها.. ولم أكتف بتخيل شكلها.. فعلامات استفهام بدأت تستحضر نفسها في مجموعة أسئلة لا نهاية لها لتجيب عن بعض منها فأنا من أوجدها.

بعض من سين

كيف تعيش؟ كيف تنام؟ كيف تأكل؟ كيف تضحك؟ كيف تشرب؟ كيف ترقص؟ كيف تغني؟ كيف تعشق؟ كيف تغضب؟

بعض من (جيم) علة بعض من سين و(سين) تكمل صورة ملامحها.

تعيش كالفراشات حالمة تطير كطائرة ورق تخلصت من خيطها، تغني كالطيور.. وترقص كالنجوم.. وتبكي وتضحك كالأطفال

وتحلم كالملائكة.. يمكنها أن تسرقك وتسافر بك وتفعل بك ما تريد وأنت مسلوب الإرادة أمامها.

حمقاء تشبه كل الإناث في عفويتها وغبائها وبراءتها.. جميلة بشيطنتها وابتسامتها كشربة ماء من واحة في صحراء.. عيناها كالسفينة عندما تسافر دونما هوية ودونما تحديد معالم أو خارطة طريق كالحلم هي.

تتنفس بصعوبة عندما تحزن وتبكي بسهولة عندما تحزن سيدة المطر وعصفورة الشتاء وميناء لا رصيف له غير الهواء.. متحدثة لبقة ومثقفة خطرة.. جريئة رغم كونها صغيرة خجولة رغم كونها جريئة.

تلك هي حبيبتي ولدت على الورق.. عاشت على الورق.. أحببتها على الورق.. تعلقت بها وهي لا زالت تحبني على الورق.

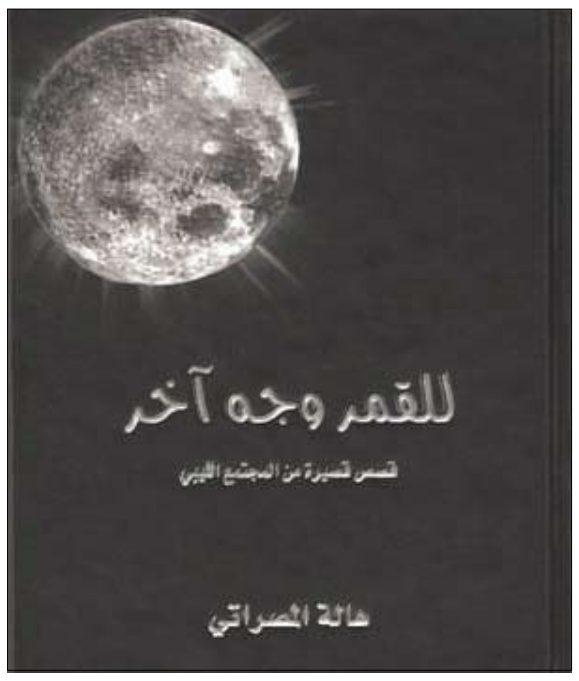

في إحدى الليالي كنت معها أتحدث لها عنها، رجوتها أن تكون حقيقة أن تغادر الورق.. ولكنها بكت.. وعندما تبكي.. فأنا ابكي معها.

قالت وهي تمتص دمعي: مقدر لي أن أولد هنا وألا أموت أبداً.

قلت وأنا أكتبها: لهذا أكتبك.. لأحيا بعد موتي من خلالك.

كتابات أخرى :

- يأتينا الألم من حيث لا ندري لذا لنتوقع حدوثه خير من انتظارنا له، قد تكون حياتنا سلسلة مفخخة من الانكسارات المتتالية وقد نحاول مواجهتها وربما التأقلم معها علَنا نستطيع الاستمرار والتنفس .. وقد يحدث أن نجد أنفسنا أمام مفترق طرق وخيارات لا تشبه خياراتنا مع هذا ننسجم مع كل ما هو أمامنا بإذعان قانع مرده ذلك الانهزام السحيق الذي نشعر به في كوامننا الداخلية وإرادتنا التي انتعلت كل وجوه الانهزام أمام مطبات الحياة العاتية وعدم قدرتنا على المواجهة أو المعارضة خشية أن نفقد ذلك الشيء الذي يبقي على أدميتنا الظاهرة.

- في زمن تلوث الأكسجين في البيئة الرقمية، سـ(أتنفس) الكتابة وأدافع عن حقي في تنفس جرعتي النقية، من آخر ما تبقى من أكسجين لم يلوث بأنفاس الآخرين.

- لتبجل ذاتك أنزع عنها صفة الجهل، و أقرأ فـ(القراءة) سرك في الحياة ومفتاحك لفتح كل الأبواب المستعصية.

(هالة المصراتي أنا ولا شيء آخر)

قصة قصيرة

الرقم : مليار

جميلة الطلول

كانت الليلة مظلمة إلى حد الرعب... والعاصفة كانت هوجاء ... و آخر بصيص من أمل الحياة توارى مع آخر خيط من ذبول الأصيل ... فجأة تخترق أشعة نور حجب الظلام الدامس ... متحدية جبروت العاصفة لتحرك الأمل في نفس المسكين الذي ألقته الأقدار في مجابهات لايدري أولها من آخرها ... لم يصدق عينيه عندما رأى أطفالاً وشيوخاً .... أحياءً وأمواتاً .. هل ما زلت في عالم الإنسان ؟ تساءل بخيبة وألم !! أراد أن يطلق العنان لساقيه لكنه تذكر أنها فرصته الوحيدة للحياة .. إنها أحوج منه إلى منقذ !! كانت شاحبة الوجه ... غارقة العينين ... هزيلة القوام ... غسل البؤس كل أثر لرغد عيش تركت بقايا أطلاله بصماتها على (قسمات) محياها الشاحب منذ عهود الشباب الخالية .. قدمت له كأس ماء ليشرب بعد طول عطش ... تناول الكأس من يدها المرتعشة ! احتسى الماء ورمى نظرة حوله ليشهد عالماً من المتناقضات يضيق عن استيعابه الخيال !! فالأم كانت تمسك سراجاً ظل مشعاً رغم كل شيء ... كأنه يحثها على الاستمرار في الحياة رغم كل ما تعانيه فتضمد جراح طفلها الذي كان خده الأيمن يسيل دماً والأيسر معرضاً وكأنه يطلب نصيبه من العذاب !!

بينما كان طفلها الآخر جثة هامدة على الأرض ... مسجى بثيابه البيضاء ... وبيمينه قبض على حجر كأنه أصر على صحبته حتى إلى العالم الآخر ... أشخاص في زهرة الحياة يلعبون ويمرحون ... وآخرون (دماؤهم) تسيل على الأرض .. وموتى ممزقة أشلاؤهم .. أي عالم من المفارقات أعيش ؟؟ تساءل في نفسه بصمت !! لاشك في أنه أخطأ الطريق فقد كان قرر أن يهجر ذلك العالم المليء بالتعسف ... بالظلم .. بالدماء ... عندما صمم مع نفسه على البحث عن ذاته .. عن هويته ... عن دوره في الحياة ... فإذا به يستجير من الرمضاء بالنار !! .

وفجأة حطم جدار الصمت صوت الأم تطالبه بالرحيل!! لتقطع سيل التساؤلات الجارف الذي بدأ يغمر نفسه ... فقد باتت غارة العدو على الأبواب وعليه أن يغادر المكان في الحال ... الحت عليه فاستسلم لطلبها وأدار ظهره ليغادر المكان وقد حمل على حمله المزيد من الهم والألم والغضب من الحياة لكن أسئلة ما زالت تحز في نفسه من تلك اللحظات التي أمضاها مع تلك الأم المسكينة لم يجد لها أي جواب !!.

من هي تلك المظلومة المخذولة ؟! كيف يلهو ويمرح أولئك الآخرون رغم ما يحيط بهم ؟! ... أي عجز هذا ؟ حتى عن الإنكار بالقلب !! وعند خروجه من تلك الأطلال العافية استوقفته على يمين الطريق لوحة كتب عليها : (أنت الساكن رقم : مليار لمدينة " أمة الوهن والدموع ") عاد أدراجه ليرى الأم تضيق ذرعاً بعودته خوفاً عليه من الأعداء .. بادرها قبل أن تنبس بكلمة : أماه لا تجزعي فأنا أبنك إليك أعود .. وعنك أدفع وأمسك السراج.

13 / 12 / 2007م

(حيث البحر لا يصلي) تفوز بجائزة إسبانية دولية

عمان/ متابعات:

حصلت الأديبة الأردنية د. سناء الشعلان على جائزة معبر المضيق الدولية للقصة القصيرة للعام 2011 عن قصتها الجديدة غير المنشورة (حيث البحر لا يصلي).

والجائزة العالمية التي مقرها في إسبانيا تصدر عن مؤسسة ثقافة ومجتمع الإسبانية، بالتعاون مع إدارة قصر الحمراء وخنيراليف ومؤسسة البيسين وجمعية اليونسكو من أجل النهوض بالآداب.

وسوف تسافر الشعلان لاستلام الجائزة رسمياً في حفل دولي يقام في قصر الحمراء في مدينة غرناطة الإسبانية حيث سيكون هناك إشهار رسمي للقصة الفائزة بعد أن تم طباعتها وترجمتها في كتاب خاص.

وأعربت الشعلان عن فائق فخرها بهذه الجائزة التي تعدها رصيداً إضافياً يسجل في سِفر منجزات الوطن والجامعة الأردنية التي يسعدها أن تحصل على جائزة باسمها، وهي من كانت الراعي الدائم لها ولإبداعاتها.

ويذكر أن القصة الفائزة (حيث البحر لا يصلي) قصة خيالية تستفيد من المحددات الواقعية مثل المكان والزمان والشخوص في إبراز جانب من جوانب التجربة الجمعية التي تستلهم من المرور السنوي لملايين الأشخاص من أوروبا إلى أفريقيا ومن أفريقيا إلى أوروبا عن مضيق جبل طارق، وذلك في طور الإشارة بطريقة أو بأخرى إلى العلاقة القائمة بين الثقافتين الغربية أو الإسبانية، خصوصاً المظاهر الثقافية لهاتين الحضارتين.

وهذه القصة تبرز ملامح تلك الصورة النمطية التي يكونها الإنسان العربي في ظل أزماته الحضارية والإنسانية والاجتماعية للثقافة الغربية، وهي صورة مضللة فيها الكثير من المغالطات والأحلام والأماني المبالغ فيها، ولذلك يكون أسير هذه الصورة، ويعتقد دائماً أنه سيجد نفسه وحريته وأحلامه عندما يخلع حضارته ويتوجه إلى العالم الآخر، وبدلاً من أن يحاول أن يخلص لواقعه بحثاً عن حلول لمشاكله، يقرر الهرب إلى العالم الغربي، ويبذل كل جهوده من أجل ذلك، ولو عبر الهجرة غير الشرعية، وهناك يكتشف أنه ضائع بكل ما في الكلمة من معنى، ويخسر نفسه بشكل كامل، وتذهب أحلامه أدراج الرياح.

وتكون خيبة الأمل أكبر عندما تكون المهاجرة امرأة تحلم بالحرية والسعادة والإنصاف في عالم لطالما سمعت عن قيم الحرية والعدل فيه، ولكنها تصعق عندما تكتشف أنها لا تستطيع في ذلك العالم أن تعرب عن أي من أحلامها (الحرية والسعادة والإنصاف) فضلاً عن عدم القدرة على الحصول على أوراق هجرة شرعية وإقامة رسمية في البلد المهاجر إليه.